

عمدة القاري

فيها هذه رواية الكشميهني وفي رواية غيره وأنتم تقتحمون وعلى الأول سأل الكرمانى فقال القياس وأنتم لا هم ليوافق لفظ حركم ثم أجاب بأنه التفات .

وفيه إشارة إلى أن من أخذه رسول الله بحجته لا اقتحام له فيها .

4846 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (زكرياء) عن (عامر) قال سمعت (عبد الله بن عمرو) يقول قال النبي المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه . مطابقه للترجمة من حيث إن ترك أذى المسلم باليد واللسان من جملة الانتهاء عن المعاصي وأيضا قوله من هجر ما نهى الله عنه من جملة الانتهاء عن المعاصي .

وأبو نعيم الفضل بن دكين وزكريا هو ابن أبي زائدة وعامر هو الشعبي .

والحديث مضى في أول كتاب الإيمان قيل خص المهاجر بالذكر تطبيبا لقلب من لم يهاجر من المسلمين لفوات ذلك بفتح مكة فأعلمهم بأن من هجر ما نهى الله عنه كان هو المهاجر الكامل .

7 - .

(باب قول النبي لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا) .

أي هذا باب قول النبي لو تعلمون ما أعلم إلى آخره ذكر الترجمة بلفظ حديث الباب وعكس بعضهم حيث قال ذكر فيه حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة .

5846 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن

أبا هريرة B كان يقول قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .

الترجمة والحديث سواء و (يحيى بن بكير) بضم الباء الموحدة مصغر بكر هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري و (عقيل) بضم العين المهملة ابن خالد الأيلي و (ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري والحديث من أفرادة .

قوله ما أعلم أي من الأحوال والأحوال التي بين أيدينا عند النزع وفي البرزخ ويوم القيامة .

وفيه من صنعة البديع مقابلة الضحك بالبكاء والقلة بالكثرة ومطابقة كل منهما بالآخر .

6846 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (شعبة) عن (موسى بن أنس) عن (أنس) B قال قال النبي لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .

هذا مثل الحديث السابق غير أن راوي ذاك أبو هريرة وراوي هذا أنس بن مالك روى عنه ابنه موسى الأنصاري قاضي البصرة .

وهذا مختصر من حديث أخرجه البخاري في تفسير سورة المائدة عن المنذر بن الوليد
الجارودي وسيجيء في الاعتصام عن محمد بن عبد الرحيم وأخرجه مسلم في فضائل النبي عن محمد
بن معمر وغيره وأخرجه الترمذي في التفسير عن محمد بن معمر بإسناده نحوه وأخرجه النسائي
في الرقائق عن محمود بن غيلان مختصرا .

. - 82

(باب حجت النار بالشهوات) .

أي هذا باب يذكر فيه حجت النار أي غطت النار فكانت الشهوات سببا للوقوع في النار
ووقع عند أبي نعيم باب حفت النار وفي بعض النسخ بعده وحجت الجنة بالمكاره